

إلى السيد وزير النقل واللوجستيك

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول تنظيم قطاع نقل العمال الفلاحيين بإقليم اشتوكة آيت باها

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

يتميز إقليم اشتوكة آيت باها بوجود عدد كبير من الضيعات الفلاحية، والتي تشكل مجالا خصبا لتوفير فرص عمل دائمة وأخرى موسمية، وتشغل نسبة كبيرة من المواطنين الذين يضطرون للتنقل اليومي من مقرات سكناهم إلى مقر العمل. غير أن منظومة النقل التي تربط هؤلاء العمال وأماكن عملهم تتميز بالهشاشة والحالة المزريّة لوسائل النقل وطغيان النقل السري الذي يساهم في وقوع العديد من حوادث السير، وهو ما يستدعي تدخل الوزارة المعنية من أجل إيجاد حلول للإشكاليات التي يطرحها نقل العمال في المجال الفلاحي، عن طريق خلق صنف جديد من النقل الطرقي يراعي وينسجم مع طبيعة وخصوصية القطاع الفلاحي الموسمي.

كما نؤكد أن هذا النوع من النقل يتميز بخصوصية فريدة من نوعها، حيث أنه لا يندرج ضمن النقل لحساب الغير، أو النقل لحساب الخاص، حيث يتكفل المهنيون بجلب العمال الزراعيين وتأطيرهم ونقلهم إلى مقرات عملهم بالضيعات الفلاحية والشركات العاملة في المجال الفلاحي، والإشراف عليهم داخل مقرات العمل.

وكانت السلطات المعنية قد قامت في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإدماج حافلات نقل المستخدمين لحساب الغير، كبديل قصد نقل العمال الزراعيين، غير أن مهنيي هذا القطاع ظلوا عاجزين عن القيام بمهامهم، بسبب صعوبة المسالك الطرقيّة، وغياب عقود العمل التي تربط الناقل والأمر بالنقل، حيث أن أرباب شركات نقل المستخدمين لحساب الغير وجدوا أنفسهم مجبرين على توفير اليد العاملة مع التكفل بنقلها إلى مقر العمل والإشراف عليها، مما جعل أغلبهم يتكبد خسائر مادية كبيرة بسبب هذا الوضع.

ونظرا للخصوصية التي يتميز بها هذا النوع من النقل الطرقي، فإن تنظيم هذا القطاع أصبح ضرورة ملحة، باعتباره قاطرة مهمة للتنمية الفلاحية بالمنطقة، وهو الأمر الذي يستدعي تدخل الحكومة من أجل خلق صنف جديد للنقل الطرقي يراعي خصوصية القطاع الفلاحي وينسجم مع طبيعة هذا النوع من النقل.

لذلك نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك القيام بها من أجل تنظيم قطاع نقل العمال الفلاحيين، وكذا من أجل توفير مركبات لنقل العمال الزراعيين تستجيب لخصوصية القطاع الفلاحي.

صاحب السؤال

المخلص الحسين